

الفصل السابع عشر
المباني وما يتعلق بها

«المباني»

من الأمور الهامة لرجل الإنقاذ معرفة المباني وأنواعها حتى يتسنى له حسن التصرف حيالها عند الضرورة.

والمباني بصفة عامة على نوعين :

النوع الأول :

حوائط حاملة للأثقال وهي التي يقع عليها ثقل المبنى بالإضافة إلى ثقلها. وهي على أنواع:

١ - حوائط تقليدية: وهي الحوائط المقامة من الطوب أو الحجر باستعمال خلطة من الأسمنت والجير والرمل.

٢ - حوائط هيكلية: وهي عبارة عن هياكل من الأسمنت المسلح تملأ من الداخل بالطوب أو الحجر.

٣ - حوائط مصمتة: وهي حوائط تقام من كتلة واحدة من الأسمنت المسلح.

٤ - حوائط مفرغة: وهي عبارة عن حوائط مزدوجة من الطوب بينها فراغ بقصد عزل الصوت أو حفظ الجو الداخلي من تأثيرات الجو الخارجي.

النوع الثاني :

حوائط غير حاملة للأثقال وهي التي لا يقع عليها أي ثقل سوى ثقلها. كالمستعملة في فصل المبنى أو تقسيمه إلى وحدات وتسمى «الفواصل» ويكون سمكها عادة أقل من الحوائط الحاملة للأثقال.

تهدم المباني :

يتعرض المبنى للتهدم إما لكونه قديماً أو لتصدع جدرانه أو نتيجة وجود عيب فني أو هندسي في عملية البناء أو نتيجة للغش في نسب خلطة المبنى (حديد

أو أسمنت وغير ذلك) أو نتيجة الزلازل أو نتيجة القنابل المدفعية أو قنابل الطائرات أثناء الحروب.

والهدم إما أن يكون هدمًا كليًا أو هدمًا جزئيًا.

الهدم الكلى :

فى حالة تهدم مبنى تهدمًا كليًا وكان هناك أفراد محصورون تحت الأنقاض والردم فى حجرات أسفل المبنى (بدروم مثلاً) فإنه يتعين لإنقاذهم اتخاذ أحد أمرين:

الأول:

إذا تواجد بجوار المبنى المتهدم مبنى آخر له بدروم فإن هذا البدروم يغنى عن عمل بئر رأسى وسرداب للوصول إلى بدروم المبنى المتهدم.

وفى هذه الحالة يتم إنقاذ الأفراد المحصورين باتباع الآتى: من البدروم الملاصق يبدأ رجال الإنقاذ بواسطة المطرقة والأجنة فى فتح فتحة صغيرة فى الجدار الفاصل بينهم وبين المحصورين (شنيشة) مع محاولة التخاطب مع المحصورين وطمأنتهم بأنهم قادمون لإنقاذهم لبث روح الأمل فى نفوسهم ورفع معنوياتهم.

وبعد فتح الشنيشة يبدأ رجال الإنقاذ فى توسيع الفتحة بالقدر الذى يسمح بإخراج المحصورين.

الثانى:

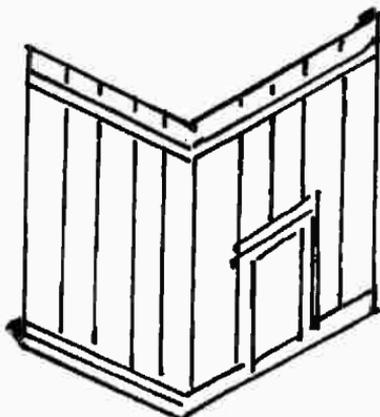
فى حالة عدم وجود بدروم ملاصق: وهنا يتطلب الأمر عمل بئر وسرداب وذلك باتباع الآتى:

١ - يحفر بئر رأس 2×2 متر ويعمق يختلف باختلاف طبيعة المكان وعمق البدروم عن سطح الأرض.

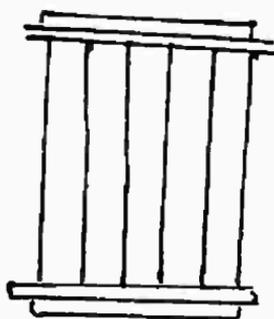
ويشترط أن يكون الحفر بعيداً عن كابلات الكهرباء والتليفونات ومواسير المياه والمجارى.

٢ - يعمل برواز خشبى (حَلَق) من العروق مقاس 2×2 متر ويوضع فى قاع البئر مع عمل حلق مماثل يوضع فى فوهة البئر.

٣ - لمنع انهيار الأرض تمرر ألواح خشبية خلف كل من الحلقين الخشبيين (فوهة البئر والقاع) بحيث تقع بينها وبين الأرض ويكون ذلك بالنسبة لثلاثة أضلاع فقط من البئر (شكل ٧٥).



(شكل ٧٦)

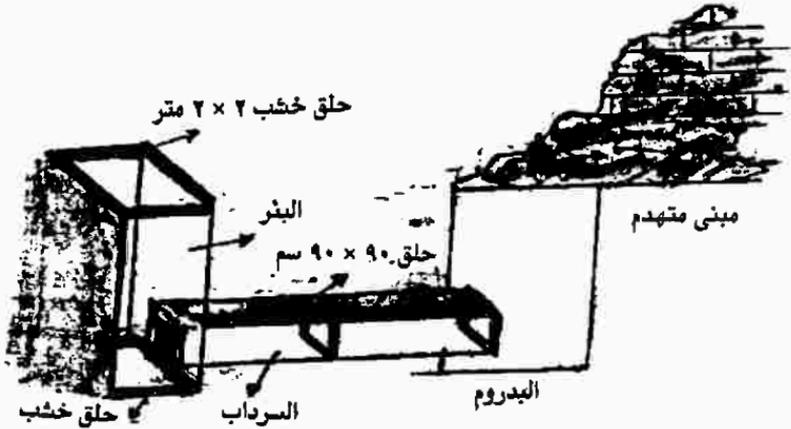


(شكل ٧٥)

أما الضلع الرابع وهو الذى سيفتح فيه السرداب الموصل للبدروم فإنه تفتح فيه فتحة 90×90 سم ابتداء من أرض البئر ثم توضع ألواح خشبية كالسابق (شكل ٧٦). ويوضع فى هذه الفتحة حلق خشبى 90×90 سم.

٤ - يحفر السرداب تجاه البدروم على ألا يزيد طوله عن ٦ أمتار.

٥ - تعمل عدة حلوق خشبية بمقاس 90×90 سم حسب طول السرداب. ويشترط فيها وجود مسافة أعلاها لتسمح بمرور ألواح خشبية لتعمل كسقف يمنع انهيار الأرض. (شكل ٧٧)



(شكل ٧٧)

٦ - يدخل رجل الإنقاذ داخل السرداب إلى أن يصل إلى جدار البيروم المحصور فيه الأفراد المراد إنقاذهم ثم يبدأ في فتح شنيشة ثم يتبع الخطوات السابق ذكرها.

